

مشروع «راب»

لترجمة مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتعريفها

حضورها كلغة معاصرة وموازية لنظيراتها من اللغات
العالية المتقدمة .

وقد تعهد بالسهر على تنفيذ هذا المشروع ، كل من برنامج الامم المتحدة للتنمية ، والاتحاد الدولي للاتصالات ، الى جانب الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والمنظمات والاتجاهات العربية التي تعتبر روافد هامة لتنفيذ المشروع وانعاشه على الدوام .

وهنا تظل لجان ووحدات المشروع تحمل الدور الاساسي في تذليل الصعاب ، وتطوير المناهج ، وتطويقها ، وذلك بفضل ما تبذله من جهود مقدرة ومشكورة ، في طرح الصيغة العربية لدلالة المفهوم التقني الدقيق للتركيب الاجنبي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية . وفي انجازها لذلك ، تنطلق من اعتماد المقابل العربي الموحد في حالة توفره ، مع الاستعانة بالاصادر عن المجامع او جهات الاختصاص ، ثم الاسهام بالاجتهد ، فيما لو تعذر الاستناد الى أي مصدر ، تمشيا والمنهجية العامة المستندة من التجارب

ما تزال الجهود العربية تتكافف في تطور مستمر وتتحرك في صبر وایمان ضمن خطة كاملة وعبر استراتيجية ائمائية شاملة ، تهدف بالدرجة الاولى الى مواكبة العصر خاصة في المجالين العلمي والتكنولوجي ، ومواصلة الزحف لتحقيق طموحات جماهير امة العربية الرائدة ، متחדية في ذلك جميع الارهاسات التي تعرّض سبيلها ، بروح متفائلة وعزيمة متتجدة .

كما ان للهيئات والاتجاهات الدولية - في مجال تخصصها - دور هام في دفع عجلة هذا التحرك ، وذلك بما تقدمه من مساهمات ملحوظة ومساعدات متوازية ، تعزيزا لسيرتنا للكبرى ، ودعما لنھضتنا الشاملة . وفي هذا المضمار يشكل مشروع «راب» 13/0/81 للاتصالات السلكية واللاسلكية والذي يشرف عليه الاستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي لترجمة وتعريف مصطلحات احدى لبنات الزاوية في بناء صرح لغتنا العربية المتطرفة لثبت - بفضل تضافر الجهد -

(*) تقديم : الزبير الجيلاني موسى

- 3 - رقابة المهندسين والمحترفين .
- 4 - رقابة المعجميين والجامعيين .
- 5 - رقابة المستهلكين والمستعملين .
- 6 - رقابة المؤتمر الختامي العربي الشامل .

فالقسم الاداري الذي يسهر على مواكبة نشاط اللجان ، وذلك بتيسير العمل وتقديم الخدمات الضرورية في مراحل تنفيذ المشروع ، واستخدام التقنيات المعاصرة ، من جذادات وقوانين وغيرها . كما تعرضت في هذا العدد الى المنظمات والهيئات العربية والدولية ، التي يتعامل معها المشروع ، ويستقي من خبراتها ما يسهل اعماله ويدعم خطواته .

المنهجية العامة ومعايير التمييز :

بعد أن ابتدأ المشروع بجمع المصادر والمراجع المختصة بهذا الحقل ، حيث شكلت جميعها ببليوغرافية هامة ، ومادة غنية شاملة ، انتقل الى المنهجية العامة المستقاة من منهجيات التعريب السابقة مضيفا اليها ، منهجية التمييز العربية ، التي تحدد مقاييس اختيار المصطلح العلمي ، بالاعتماد على تضييق هامتيين مما:

- 1 - اختيار الاصلخ من المتراوفات .
- 2 - استخراج الاستعمال الخاطئ .

ويتم ذلك بتمرير المصطلح على معايير التمييز ، التي تعتمد على توافر الاستعمال ، و اختيار المصطلح الأفضل ، والاكثر شيوعا و اطرادا ، في المصادر الدقيقة المتخصصة . وبينما الطريقة يفكك المصطلح المركب

السابقة في هذا المجال ، وانطلاقا من منهجيات التعريب الشائعة ، خصوصا المنهجية الموحدة للتعريب المصطلح العلمي ، التي أسمى في اثرائها جمع وافر مختص من الخبراء للتوبيخ والمعجميين ، اثناء ندوة توحيد المنهجيات التي دعى اليها واحضنها مكتب تنسيق التعريب في شهر فبراير سنة 1980 . ولا باس بالنسبة الاشارة الى أن المكتب - كجهاز اختصاص قومي مسؤول - حرص على الارساع بالترحيب بمشروع « راب » ، حال انشائه ، مقدما خبرته ورصيده المصطلحي - موحدا او مشروعا - للنهوض بمهنته ، على الوجه المقصود والمرجو .

وقد امتد نشاط المشروع لى اصدار نشرة دورية تحت عنوان « عرب » ، اشارت الى انتظام صدورها كل ثلاثة اشهر ، لتظل لسان حال للمشروع ، ورسالة اتصال وتواصل مفتوحة ، بين الادارات والمنظمات العربية المختصة ، للنظر وابدا ، الرأي فيما يعرض عليها ، وبخاصة ما يصدر عن المشروع من قوانين مصطلحات مترجمة ومصرية ، وذلك بهدف تصويبها ، وتعديلها عند الضرورة ، وقبل عرضها على المؤتمر الختامي . كما أوضحت النشرة في عددها الاول مارس 1984 ، 22800 الهدف من المشروع الذي هو عبارة عن ترجمة مصطلح من مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات بجنيف ، كما اوردت تشكيلة الاخوة الاعضاء العاملين في المشروع مرورا بالقسم التقني لمكتب بترجمة وتعريب المصطلحات نرقابات المراجعة المكلفة بغربلة وتحميس المصطلحات الجاهزة ، بعد اخضاعها للمنهجية العامة ، وقبل الاتفاق عليها . وقد وزعت هذه الرقابات كالتالي :

- 1 - رقابة لجنة تنسيق المشروع .
- 2 - رقابة الترجمة والتوحيد والتمييز .

٢ - من قرارات المؤتمر فيما يتعلق بالمشروع :

١- تكاليف ادارة المشروع باعداد دراسة عن مستقبلية المشروع ، مودي الاستفادة منه في قطاعات أخرى .

ب - اضافة ادارتي الجمهورية التونسية وسلطة عمان الى لجنة تنسيق المشروع .

ج - ترجمة اتفاقية الاتحاد الدولي للاتصالات ،
نيروبي 1982 م .

د - حول استحداث وحدة ترجمة لدى الاتحاد
السوفي للاتصالات .

3) الترجمة والتعریف :

ضم العدد قوائم المصطلحات التي تمت ترجمتها وتعريفها من مطويات Gloss الدولية وغيرها ، حيث تم تنميط قسم منها بنفس الطريقة المعيارية ، وآخر القسم الآخر من طرف الجامعيين والممتعين والمهندسين ، وقد بلغ مجموعها 23.500 مصطلح .

4) قسم التوثيق :

أشارت النشرة إلى جذائيات التوثيق كالتالي :

- ١ - جذایبات المکتبة .
- ب - جذایبات التسییر .

ج - جذایبات معلومات / مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وهي مقسمة الى ست جذایبات مرتبة حسب الارقام الاصلية الواردة في معاجم الاتحاد الدولي للاتصالات .

لتعرض أجزاؤه على معايير الت Britt ، ويختار المصطلح المناسب ، وقد لا ينطوي المصطلح اذا تم اجماع المعاجم والمصادر عليه ، وتكرر في جميع المراجع . كما يقصى الاستعمال الخاطئ، الذي قد يراه أعضاء القسم التقني غير مناسب للحقل ، أو خاطئاً في صيغته وتركيبه .

كما أوردت هذه النشرة نماذج من قوائم المصطلحات المترجمة ، ونماذج من الجذاذات المنمطة، وذلك بقصد ابداء الرأي ، وتبادل وجهات النظر قبل الاقرار النهائي .

كما صدر العدد الثاني من النشرة في (أكتوبر 1984 م) ، ونكتفي منه بايراد ما يتصل بتخصصات مكتب تنسيق التعرير :

١) تقرير مدير المشروع عن تقدم العمل :

- ١ - وصول المجمعين والمهندسين إلى المشروع في 17 / 9 / 1984 م ، لمراجعة 10.000 مصطلح .
- ب - الشروع في تخزين هذه المصطلحات في الحاسوب .

ج - ترجمة 13.000 مصطلح من المصطلحات
للمشروع .

د - ربط الصلة بالجمعية الدولية لوضع المصطلحات Gloss وانتخاب مدير المشروع عضواً بمجلسها.

هـ - التعاون مع لجنة المجموعة الاوروبية اللغوية والحصول على تعريفات "TERMIA" الصادرة (سنة 1979) .